مشاريع خدمية وإنمائية بمئات الملايين

الجفاف وصل إلى ٧٠٪ والحكومة نفذت أكثر من ٢٠ مشروعاً لحفر الآبار وبناء السدود والحواجز

مديرية الشعيب إحدى مديريات محافظة الضالع تمتاز بمساحتها الواسعة وتضم قرى كثيرة وصل تعدادها إلى (١٢٣) قرية ويبلغ عدد سكانها (٣٨,٧٥٠) نسمة ولمديرية الشعيب تضاريس وعرة ذات الجبال الشاهقة والهضاب المترامية الأطراف وقد حرمت هذه المديرية في السابق من الخدمات وبعد إعلان الوحدة في ٢٢ مايو تم الاهتمام بهذه المديرية واعتمدت لها مشاريع بمئات الملايين وقدمت لها في مطلع التسعينيات مشاريع إسعافية من السدود والحواجز المائية والآبار «١٤ أكتوبر» التقت بعدد من الشخصيات الحكومية والاجتماعية لمعرفة ماضي الشعيب وحاضرها.

أجرى اللقاءات/ صلاح عبدالكريم الشعيبي

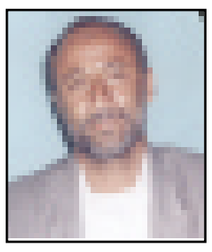
يخيى صالح سعيد
مدي مكتب الارشاد

قاسم موسى
مدير مكتب الزراعة

الشيخ قاسم

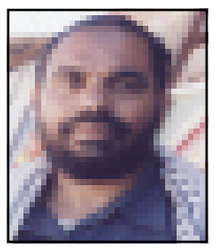
احمد سالم مثنى
رئيس لجنة الخدمات

حسين ابوبكر
نائب مدير التربية

مثنى سعيد
مدير المستشفى

محمد صالح قاسم
مدير الخدمات الطبية

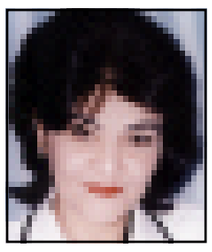
د/ كاميليا
اخصائية أطفال

الأستاذ أحمد سالم مثنى رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي للمديرية تحدث للصحيفة عن دور المجلس في تخطيط وتنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية بالمديرية وأهم المشاريع المنفذة في الفترة الماضية من عمر الوحدة المباركة قائلاً تم تنفيذ خمس مدارس موحدة وثانوية بتمويل محلي وأربع مدارس اخرى بتمويل مركزي ومدارس أخرى نفذت على حساب مشروع توسيع التعليم الأساسي للمحافظة.

وعن الجانب الصحي يقول الأخ/ أحمد سالم مثنى تم تنفيذ عدد من المنشآت الصحية تتمثل في وحدتين صحيتين وهناك عدد من المراكز الصحية التي يتم التخطيط لها وعن الصعوبات التي يواجهها المجلس المحلي بمديرية الشعيب تتلخص في المركزية الشديدة والارتباط بالمحافظة في كل شاردة وواردة وكذلك قضية التمويل الإشرافي على المشاريع المخصصة للمديرية لا يزال يتم من قبل المحافظة وهناك موضوع آخر أكثر أهمية وهو الاعتماد المالي للمديرية المقدم من الصناديق لم تصل إلى حساب المديرية رغم الإعلان عنها ونحن عبر صحيفة ١٤ أكتوبر نناشد الجهات المعنية بالمحافظة العمل على تذليل الصعاب التي تعترضنا.

القطاع التربوي

كما التقينا بالأخ الأستاذ/ حسين أبوبكر حسين نائب مدير فرع مكتب التربية والتعليم بمديرية الشعيب والذي تحدث لـ ١٤ أكتوبر حيث يقول إن التربية والتعليم في الشعيب هي أفضل مما كانت عليه قبل توحيد الوطن في ٢٢ مايو. حيث توسعت العملية التربوية في الشعيب وتم بناء عدد من المدارس الموحدة والثانوية للبنين والبنات وتقول بكل صراحة إن العمل التربوي شهد توسعاً كبيراً من حيث عدد المنشآت التعليمية ووصلت في المديرية إلى أكثر من الضعف مما كانت عليه في السابق وأصبح عدد المدارس اليوم في مديرية الشعيب ٢٩ مدرسة منها ٤ مدارس ثانوية ونحن لا نعاني من نقص المدارس والكثافة الطلابية في الفصول بقدرما نعاني من نقص في الطاقم التدريسي حيث احيل هذا العام ١٧ مدرساً للتقاعد ونحن بحاجة إلى ٣٥ مدرساً ومدرسة لنعود بأقل تقدير إلى ما كنا عليه في العام الماضي وللعلم عدد الطلاب في المديرية (١٠٤٥٥) طالب وطالبة وموزعين على (٢٨٢) شعبة دراسية و ٢٩ مدرسة موحدة وثانوية واجدها فرصة عبر صحيفة ١٤ أكتوبر ان اناشد الجهات ذات العلاقة ببناء اكثر من قسم داخلي للطلاب الذين تقع بيوتهم في قرى نائية لأننا في القسم الداخلي حالياً لا نستطيع استيعاب كافة الطلاب القادمين من القرى النائية.

الجفاف

يقول الأخ قاسم موسى مدير مكتب الزراعة والري بالمديرية بأن مديرية الشعيب تعاني من الجفاف منذ سنين ووصل الجفاف٧٠٪ في عموم المديرية وتسبب ذلك في موت الاشجار والاشجار المعمرة مثل شجرة البن والى اضطرار المواطنين الى الهجرة الى المدن ونحن في مكتب الزراعة والري قمنا بتقديم دراسات عن حالة الجفاف وتضمنت الدراسات انشاء ٦ حواجز مائية و١١ خزان مياه و٤ سدود تنفيذ عدد منها على سبيل المثال بناء حاجز الصدد بمنطقة (لودية) بكلفة ٦٤مليون ريال ممول من الموازنة العامة للوزارة حيث اكتسب المشروع اهمية كبيرة واستفادت منه ١٣٤٣٠ اسرة وتم ري ١٦٢٦٠ فدان و ٤٦٦٤ فداناً مزروعه بالبن استفادت ٤٩ بئراً من تغذية مشروع الحاجز المائي كما افاد الاخ قاسم في معرض حديثه بأن هناك ٤ مشاريع سدود قيد التنفيذ وهي سد منطقة بني مسلم بكلفة ٤,٣٣٦ مليون ريال ممول من صندوق الانتاج الزراعي والسمكي بالمحافظة الى جانب السد المائي بمنطقة القزعة بمبلغ ٦٠٠٠ دولار وكذا حفر حافظة مياه في منطقة (حجلة) بمبلغ ٩٩٦٠ دولار وهذا المشروع ممول من مشروع الحفاظ على المياه المخصص لمحافظة الضالع ويضيف الاخ قاسم بان هناك اجراءات تنفيذية لمتابعة تعثر مشروع (لقروع) الممول من صندوق الانتاج الزراعي والسمكي .

الخدمات الصحية في المرتبة الأولى

كما التقينا الاخ / محمد صالح قاسم مدير الخدمات الطبية بمديرية الشعيب .

تحدث عن الاوضاع الصحية بالمديرية بالنسبة للخدمات الصحية تأتي في المرتبة الاولى على مستوى المحافظة وهذا يأتي نتيجة ما يقدمه العمال في المجال الصحي من جهود مضنية وعلى مدار الساعة يشكرون عليها .

ويوجد مستشفى مركزي بعاصمة المديرية بالاضافة الى ثلاثة مراكز صحية وتسع وحدات صحية موزعة على عزل المديرية بالاضافة الى ثلاث وحدات قيد التنفيذ وايضاً تنفيذ مشروع مستشفى امومة وطفولة نموذجي وهناك مشاريع مكافحة الملاريا والبلهارسيا ومشروع الرعاية الصحية الاولية والصحة الانجابية وكذلك تنفيذ مشروع مركز التحصين.

الصعوبات

واجهتنا صعوبة بالغة مؤخراً وذلك بسبب تدمر العمال التابعين لمكتب الصحة وذلك من تقييم الهيكل الوظيفي الجديد للمرتبات والذي بسببه شعروا بالظلم .

ومن اهم الانشطة متابعة الوزارة بتوفير يعطي المعدات الطبية للمستشفى وذلك بمساعدة الاخوة مدير الصحة بالمحافظة .

كيف تقيمون مستوى الكادر الطبي المتخصص ؟.

يوجد لدينا بالمستشفى طبيبان اختصاصيان طبيب اخصائي امراض قلب وباطني وطبيب اخصائي جراحة عامة .

اضافة الى ١٨ كادر تمريض موزعين على اقسام المستشفى ، المتخصص نساء وولادة .

عدم توفر الادوية المدعومة مثل علاج مرض السكر .

عدم تحديد نفقة تشغيلية لمراكز الامومة حتى يستطيع تسيير العمل فيه .

الصعوبات التي تواجهكم

عدم توفر غرفة معدات للعمليات يوجد كادر متخصص بالجراحة ولم تتوفر معدات غرفة العمليات .

عدم وجود الكادر النسائي

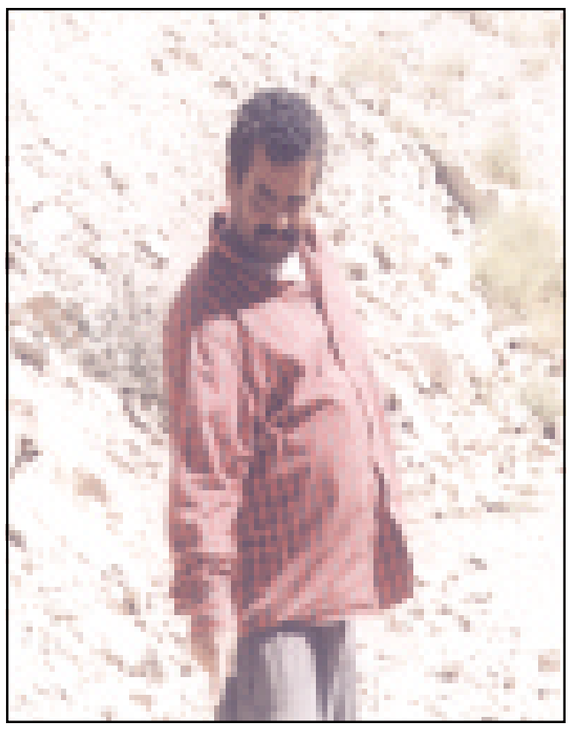

مشروعات حكومية واهلية

وعن دور الشخصيات الاجتماعية من مشائخ واعيان التقينا الشيخ : قاسم سالم الحسني رجل اعمال منح ست شهادات تقديرية تقديراً لجهوده الطيبة داخل المديرية .

واستهل حديثه بقوله : ما نقوم به من مساهمات فنحن جميعاً نبذل كل ما بوسعنا وامكانياتنا لحل كل المعضلات التي توجه المواطنين وذلك من حيث التشاور وابداء الرأي سواء كانت هذه الجهود تصب في حل قضايا المواطنين والتقريب بين الاطراف المتنازعة حتى نتمكن من حلها بحل يرضى الطرفين .

والحمد لله لا توجد مشاكل كبيرة بين الاهالي يصعب حلها وهذا ما يميز مديرية الشعيب عن غيرها من المناطق اليمنية وهذا يعود الى تكاتف الجميع في قيادة المديرية وجميع الشخصيات وايضاً الى الوعي الذي يتمتع به مواطن المديرية بجميع قراها وعزلها واذا تصعب علينا حلول بعض الاشكاليات بين الاهالي ودياً فنحيل تلك القضايا الى الجهات الامنية والقضائية بالمديرية والمحافظة لحلها قانونياً .

واضاف قائلاً :–

نحن نقوم بدور توعية المواطنين عن اهمية المشاريع وخاصة مشاريع المنشآت المائية والتربوية والطرقات والكهرباء والصحة وغيرها ولابد الدولة ممثلة بمكاتبها بمديرية الشعيب الا بخل على المديرية باي مشروع يستفيد منه المواطنون مثلنا مثل غيرنا من مناطق اليمن ونواجه صعوبة احياناً ببعد المكان ومواقع المشروعات والسبب الملكيات الخاصة بالمواطنين ولكننا نعمل على توعية المواطنين بأهمية المشروعات و ما تعود به في نفع المواطن نفسه القاطن في هذه القرية او تلك فمثلاً ساهمنا بجمع التبرعات وتبرعنا في المساهمة لانجاز الحاجز المائي في منطقتنا (لوديه) ساهمت كل القرى المستفيدة منه مثل قرية حجلة غيلان ، برك ، المطوى ، باكثر من خمسة ملايين ريال مضافة الى المبلغ المعتمد من الدولة ٦٤ مليون .

وساهمنا ببناء جامع بقيمة ٢٢ مليون ريال ومدرسة من ٨ فصول ١٢ مليون ريال وحاجز مائي ترابي بقيمة ٨ ملايين وشق طريق لودية ال نعم بقيمة ١٥ ملايين وايضاً جمع التبرعات لحماية الطريق من الانجرافات القزعة ، لودية بطول ٣ كم .وبعد انجاز السد المائي الذي يغذي جميع ابار الوادي والبالغة ٣٩ بئراً وليس فقط ليستفيد من هذه المشاريع المائية قرى منطقة لودية ولكن قرى ال انعم وقرى جبل القضاه ? وقرى الحمرا ? والقزعه وكثير من المناطق الشاهقة التي لا توجد فيها مياه ونعمل لهم خزانات حديد حتى يتمكنوا من نقله الى قراهم ولمسافات طويلة على الحمير كوسيلة نقل بدائية.

مدير عام برنامج الأنشطة المدرة للدخل بالحديدة لـ ١٤ أكتوبر :

هدفنا الاسهام في الحد من البطالة وتخفيف الفقر في المحافظة

- حقق برنامج الانشطة المدرة للدخل المحدود دوراً كبيراً في تشجيع وتحسين المستوى المعيشي لاصحاب المشاريع الصغيرة في كافة المجالات الانتاجية والخدمية والتجارية واستكشاف فرص الاستثمار الممكنة في هذا القطاع.. تأسس هذا البرنامج في عام ١٩٩٧م وبدأ العمل في عام ١٩٩٨م بموجب اتفاقية بين الصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد نساء اليمن على انشاء برنامج كوحدة مستقلة مالياً وادارياً وأحد وسائل التخفيف من حدة الفقر في مدينة الحديدة والحد من البطالة ويأتي ذلك في ظل توجيهات فخامة الاخ/ رئيس الجمهورية (حفظه الله) من خلال تقديم خدمات مالية لاصحاب المشاريع الصغيرة والانشطة الاقتصادية ولكي نستطيع التعرف على اهمية هذا القطاع والانشطة التي يقوم بها.. قامت صحيفة ١٤ اكتوبر بأجراء هذا اللقاء مع المهندس / صالح احمد عايش - مدير عام برنامج الانشطة المدرة للدخل.

الحديدة / لميس محمد خير

● ماهي اهم الانشطة التي يقوم بها البرنامج ؟

هي تقديم الخدمات المالية لاصحاب المشاريع الصغيرة من الرجال والنساء بهدف تحسين المستوى المعيشي لهم والحد من البطالة عبر خدماته الاقراضية وهي قرض المجموعة وقروض فردية وقروض موسمية بشروط سهلة وبسيطة والانشطة التي يدعمها البرنامج بقروض صغيرة هي التجارية والانتاجية والخدمية والحيوانية والسمكية من خلال فروعه الخمسة المنتشرة في محافظة الحديدة وتقديم خدمات مالية تلائم احتياجات العملاء في التوسع والانتشار لتغطية كاملة وتصبح مؤسسة تمويل اصغر مستدامة ذات نظام اداري كفؤ وكادر مؤهل قادر على الاستدامة مالياً وادارياً.

● كيف تنظرون الى واقع هذه القروض وتأثيرها على الصناعات والمنشآت الصغيرة كونها ترتبط بتحسين الدخل القومي ؟

يقدم البرنامج الخدمات المالية لاصحاب المشاريع والصناعات الصغيرة الى توسيع وتطوير حجم الصناعات وبالتالي ايجاد روابط بين الصناعات المتوسطة ومن خلال ذلك نستطيع تحسين المستوى الاقتصادي والمعيشي لهذه الفئة الفقيرة من المجتمعات والتي لاتستهدفها البنوك .

● ماهي الشرائح المستهدفة من القروض وكم بلغ اجمالي القروض لعام ٢٠٠٥م ؟

الفئة المستهدفة اصحاب المشاريع الصغيرة من الرجال والنساء في مدينة الحديدة والريف ولقد بلغ اجمالي القروض لعام ٢٠٠٥م ٦٦ مليون ريال وبنسبة سداد ١٠٠٪.

● ماهي الشروط لمنح القرض؟ وكم الحد الادنى والاعلى للقروض الممنوحة ؟

شروط منح القروض منها ان يكون هناك مشروعاً قائماً او خبرة سابقة ويكون قرض المجموعة بضمان المجموعة والقروض الفردية تتطلب ضمانه بسيطة مثل الموظف او صاحب البقالة او صاحب مهنة يكون قادر على سداد القرض من الفئة الفقيرة والحد الادنى لقرض المجموعة هو ٧٠٠٠ريال والحد الاعلى ٢٥,٠٠٠ريالاً والحد الادنى للقرض الفردي هو ١٠,٠٠٠ريال والحد الاعلى ١٠٠,٠٠٠ريال .

● كيف يتم تسديد القروض ؟

القرض الفردي خلال فترة ٦ شهور للقرض الاول وسنة للقرض الثاني اما قرض المجموعة فيسدد خلال ٦ اشهر بأقساط اسبوعية أي كل اسبوعين ونسبة سداد١٠٠٪ .

● في حالة الفشل كيف يتم التعامل ؟

في حالة الفشل يتم السداد من قبل المجموعة والضمين وفي حالة الوفاه من بند التكافل تعويض كامل، وايضاً استفاد منه عدد كبير من النساء واستطاعوا انشطتهم بل وتكريمهم من خلال الشبكة العربية للتمويل الاصغر .

تم صرف ٥٩٠٠ قرض في العام الماضي بمبلغ ٦٦ مليون ريال

عدد كبير من النساء

● ماذا عن تنمية المرأة هل اسهمتم في تنمية المرأة من حيث القروض وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة ؟

نعم لقد قمنا بتنمية المرأة بتمويلها بالقروض اللازمة لتفتح مشروع شخصي لها وايضاً اقامة ورش تعريفية لبرنامج التمويل الاصغر سنوياً ولقد استفادت منه عدد كبير من النساء في الحديدة والارياف واستطاعوا تطوير انشطتهم بشكل جيد وملحوظ وبأعتبار ان المرأة نصف المجتمع وشريكة للرجل بكل شيء ولقد اصبح لها نشاطات مختلفة وخاصة بها .

نأمل الانتشار والتوسع داخل محافظة الحديدة

● ماهي خطتكم المستقبلية لعام ٢٠٠٦م ؟

هي الانتشار والتوسع من خلال فتح فرعين جديدين في الزيدية وفرع في الخوبة بغرض الوصول الى اكبر عدد من المستفيدين في محافظة الحديدة والتحول الى المؤسسة تمويل اصغر وكذلك تطوير منتجات جديدة تستهدف القطاع السمكي وكذلك القطاع الحيواني يغطي سهل تهامة كاملاً.

● هل لديكم أي صعوبات تواجه سير عملكم ؟

في الحقيقة لا توجد أي صعوبات حالياً لان القائمين على البرنامج من الادارة واتحاد نساء اليمن والصندوق الاجتماعي للتنمية يقومون بتدليل كل الصعوبات التي تواجه انتشار والبرنامج كون هذه الصناعات جديدة وتحتاج الى ترويج اكبر حتى يستطيعوا التعرف على برنامجنا واهدافه السابقة .